
الخصائص الهيستوباثولوجية لسرطان الخلايا القاعدية الجلدية

دراسة إستعدادية إحصائية

رسالة مقدمة من

الطبيبة/ هالة محمد أحمد الحنبولى

بكالوريوس الطب و الجراحة
كلية الطب- جامعة القاهرة

تحت إشراف

أ.د / نعيمة عبد المنعم مرعى

أستاذ الباثولوجيا
كلية الطب
جامعة القاهرة

أ.د / محمد فيصل درويش

مدرس الباثولوجيا
كلية الطب
جامعة القاهرة

كلية الطب
جامعة القاهرة
٢٠١٠

المخلص العربى

يعتبر سرطان الخلايا القاعدية الجلدية أكثر سرطانات الجلد حدوثاً على الإطلاق ، حيث يمثل حوالى ٨٠% من كل سرطانات الجلد . ويتميز هذا النوع من السرطان بتعدد صورته الاكلينيكية ، لكنه عادة ما يكون بطيئاً فى نموه ، ونادراً ما ينتشر فى الجسم عن طريق اليمف أو الدم ، فهو عادة ما يظل محددًا بمنطقة ظهوره وبالرغم من ذلك فإن بعض انواع سرطان الخلايا القاعدية الجلدية يمكن ان يتوغل فى الانسجة بشكل يصعب اكتشافه اكلينيكيًا .

ولسرطان الخلايا القاعدية الجلدية اشكال عديدة تحت الميكروسكوب ، بعض منها يتوغل فى الانسجة وله قابلية لعودة الظهور بعد ازالته جراحياً . وهناك العديد من طرق العلاج لهذا الورم سواء جراحياً أو دوائياً ويعتمد اختيار العلاج بشكل كبير على التشخيص الهيستوباثولوجى الدقيق له .

ويهدف هذا البحث إلى دراسة جميع حالات سرطان الخلايا القاعدية الجلدية التى تم جمعها من سجلات المرضى بقسم الباثولوجيا بكلية الطب - جامعة القاهرة خلال الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٨ . و قد فحصت جميع العينات التى تم الحصول عليها عن طريق الاستئصال الجراحى وتم عمل علاقات إحصائية للبيانات التى تم الحصول عليها وتبين منها التالى: ارتفاع نسبة حدوث سرطان الخلايا القاعدية الجلدية حيث قدرت بنسبة ٦٥% من إجمالى عدد حالات سرطان الجلد خلال نفس المدة وقد كانت ذروة حدوثه فى عام ٢٠٠٦ تراوح عمر المصابين ما بين ٨ على ٨٤ سنة ، وقد كانت اغلب الحالات حوالى (٨٧.٧%) فوق سن الاربعين ، فى حين أن ٩.٥% فى المرحلة العمرية من ٢٠ إلى ٤٠ سنة وحوالى ٣% فقط تحت سن العشرين .

هناك زيادة طفيفة فى نسبة إصابه الرجال بسرطان الخلايا القاعدية الجلدية قدرت بحوالى ٥٣% عنها فى النساء. السرطان التقرحى هو الاكثر حدوثاً ممثلاً ٥٥% من الصور العيانية لسرطان الخلايا القاعدية الجلدية يليه السرطان الندبى ٣٤% ثم الندبى المتقرح بنسبة ١٠% .

كانت اغلب الحالات حوالى ٧٧% مأخوذة من المناطق عالية المخاطر حيث كان اغلبها مستأصل من الانف (٣٣.٧٥%) يليها منطقة حول العين (٢١.٢٥%) ثم منطقة حول الأذن (١٥%) واخيراً منطقة حول الفم (٦.٩%) .

بالنسبة للصور الهيستوباثولوجية احتلت مجموعة الانواع عالية المخاطر ٧.٥% من إجمالي الأنواع الهيستوباثولوجية ، وقد كان النوع العقدي اكثر الانواع حدوثا ممثلا ٦٨% يليه النوع العقدي الملون بنسبة ١٨.٧٥% .كان هناك ١١ حالة تعاني من اصابة متعددة بسرطان الخلايا القاعدية الجلدية فى حين كانت ٤ حالات تعاني ظهور المرض مرة أخرى فى منطقة جديدة بينما كانت ٦ حالات من عودة السرطان مرة أخوى فى نفس المكان .

وقد خلصت الدراسة إلى أهمية معرفة الباثولوجى بمجموعة أنواع عالية المخاطر والقدرة على اكتشافها واكدت على أهمية دور التشخيص الهيستوباثولوجى فى تحديد نوع السرطان وكذلك اختيار نوع العلاج .

وقد أوصت الدراسة بأهمية تحقيق تواصل بين الباثولوجيين والاكليينيين سواء اطباء الامراض الجلدية أو الجراحين ، وأهمية تبادل المعلومات بين قسمى الباثولوجى والأمراض الجلدية بكلية الطب - جامعة القاهرة .
